الخارج مريض او خرج لداع مباح يطيق به الايماء الى جهة
قارض وربح العمار عن جهته عن الايماء للتعجز وقال
خليل ويقبل قول من ادعى ضعفا بسبب الكبر لا الا لاتهام
او خوف من كسب وان لغير بقاء او تمحض مرض يطيق النزول
به او لم يزل ويعود بعد ساعة كمرض ثم يشرع في الكلام
على النازلة على الدابة وقال ويجوز الصلاة وان يشير على
دابته والمراد بما عدا الصعبة كما قالوا هم سواء كان
يحتمل الركوب والحمار والحمار من لم يطق الا الصعبة كما قالوا هم
سواء كان راكبا على ظهر او رجليه فقد وقع

نذر وفعل الشيء المحلوف عليه فلا شيء عليه ان قال ان فعلت
او نذر وفعلته كما ان شاء الله او الا ان يشاء الله او غير ذلك فان
لم قال لزوجته وقت كما ان شاء الله او قال لعبده انت حر ان شاء
الله او الا ان يشاء الله او بدا له او قال ان كلمت زيدا فعلي التصدق
بعشر الدنيا الا ان يشاء الله ثم فعل المحلوف عليه فانه يلزم اليمين
ولم يفده الاستثناء وعلم من تقريرنا انه لا فرق بين كون الطلاق والعتق
منجزا او معلقا بان قال ان دخلت الدار فانت كما ان او قال للعبد
ان دخلت الدار فانت حر ان شاء الله ثم حصل المعلق عليه فانه يقع
ولو استثنى والمنجز كقوله لزوجته انت كما ان شاء الله او لعبده
انت حر ان شاء الله لم يقع وكما ينفعه الاستثناء ولو صرف المشيئة
للمعلق عليه على المشهور عن ابن القاسم لقول خليل في باب الطلاق
بالعطف على ما ينجز فيه الطلاق او صرف المشيئة على معلق عليه قيد
الاول قد عرفت مما ذكرنا ان المراد بالشيء الاستثناء بان شاء الله او اراد الله
او قطع مما قال ابن رشد واطلاق الاستثناء على التعليق بالمشيئة مجاز
او بحسب اللغة لان الاستثناء لغة مطلق الاخراج والتغيير بالشرط
يقول ان شاء الله مخرج لبعض احوال المشروط والاستثناء في الاصطلاح
هو الاخراج بالا او احدى اخواتها فالعلاقة بين اللغوي والاصطلاحي مطلق
الاخراج والثاني حرف ابن الحاجب افادة الاستثناء اليمين بالله وما

Copyright © King Saud University